يداك هما أنت

أطفال يكتشفون أعاجيب يدّ الإنسان

الأستاذ الجامعيّ دانيئيل رايس

رسومات: دوب شبرينجر

يداك هما أنت

أطفال يكتشفون أعاجيب يدّ الإنسان

الأستاذ الجامعيّ دانيئيل رايس

رسومات: دوب شبرينجر
النصّ بالعربي: ترجمة وإعداد دالية الطّوري، سليم أبو جبل
تدقيق لغوي: رفائيل شحوري
إصدار: Contento Now
© ٢٠١٦ جميع الحقوق محفوظة للأستاذ دانيئيل رايس ولدار النشر
الدولي Contento، شارع إيسرليش ٢٢ تل أبيب ٦٧٠١٤٥٧
www.ContentoNow.co.il

لا يجوز نسخ الكتاب أو أي جزء منه كما لا يجوز حفظه في أي مستودع للبيانات أو نقله عبر الخدمات بالاتصال أية كانت بما في ذلك وعلى سبيل المثال لا الحصر الإنترنت هذا ولا يجوز استنساخ أو ترجمة الكتاب خطيًّا بشكل كليّ أو جزئيّ ما لم يتم الحصول على موافقة خطية من دار النشر مسبقًا

ISBN: 9789655505689

يداك هما أنت

أطفالٌ يكتشفون أعاجيب يدّ الإنسان

الأستاذ الجامعيّ دانيئيل رايس

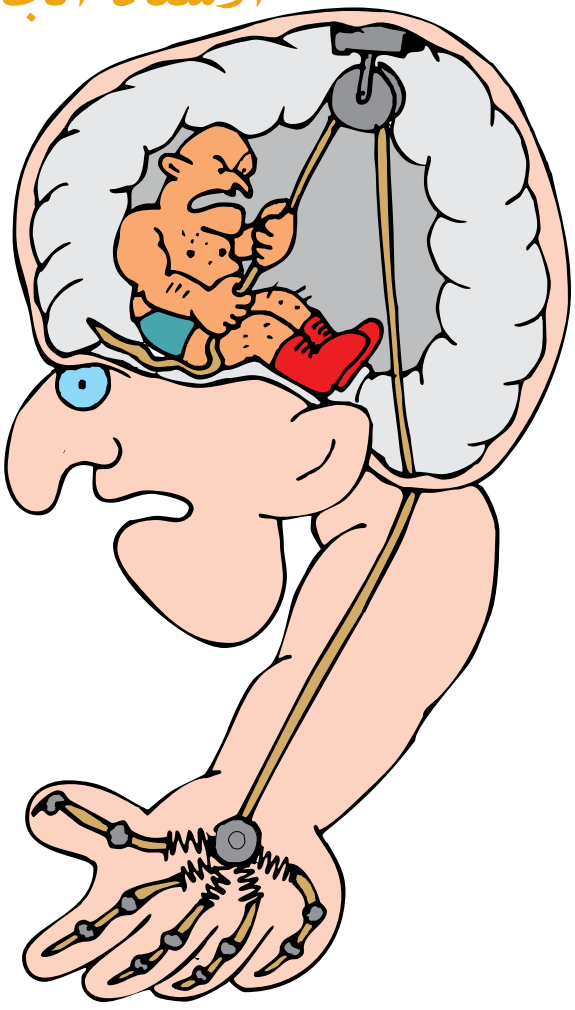

رسومات: دوب شبرينجر

مرحبا يا أولاد،
أريد أن أقرأ عليكم اليوم قصّة عن أعاجيب كفّة يدّ الإنسان.
كتب القصّة الأستاذ الجامعيّ دانيئيل رايس، طبيب خبير في كفّة اليد وفي اللغة المهنيّة للأطباء يُدعى "طبيب جراحي لكفّة اليد".
كُتب الكتاب بالإنجليزيّة وتُرجم على يد دالية الطّوري، سليم أبو جبل، وترافقه رسومات دوب شبرينجر، كما يُصدر بواسطة دار النّشر Contento Now.

آمل أن تستمتعوا بقراءته.

السيّدة سنيورة طبشورة معلمة الصفّ الثالث قالت بعد تفكير عميق:

”انتبهوا يا أولاد! أيّة وظيفة سنعطي لمايا وسعيد؟ لقد جاء دورهما ليقدما الوظيفة هذا الأسبوع.“

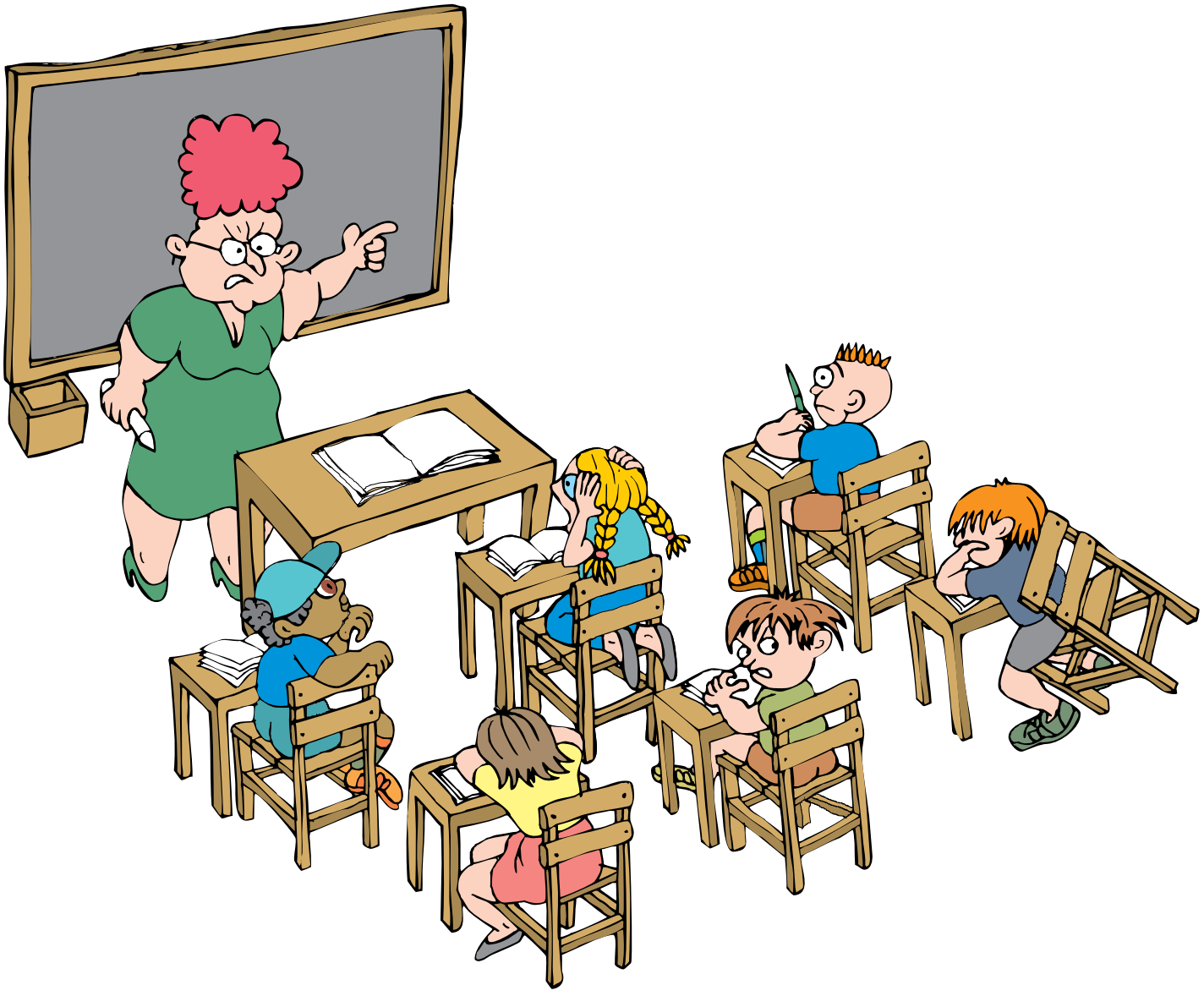

”لدي فكرة!“، قالت المعلمة وبدأت
تكتب على السبورة:

تذمّر سعيد ومايا: "أوف! زهقنا من هذه الوظائف المملة!"
انفصل طلاب الصف بعد نهاية الأسبوع الدراسي. ولكن مايا
وسعيد كانا صديقين حميمين بل جارين.

مشيا مايا وسعيد إلى بيتيهما عبر ساحة المدرسة قلقين من المهمّة
الصعبة الّتي فرضتها المعلمة "كشّورة" عليهما.

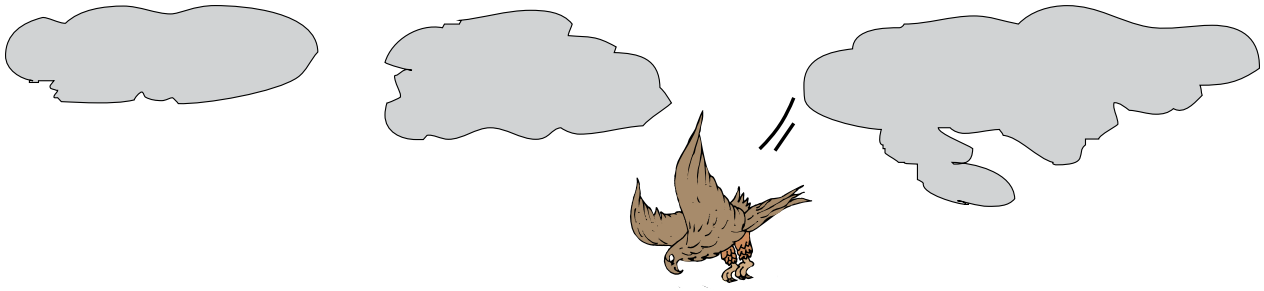

تذمّر سعيد ومايا: "أوف! زهقنا من هذه الوظائف المملة!"

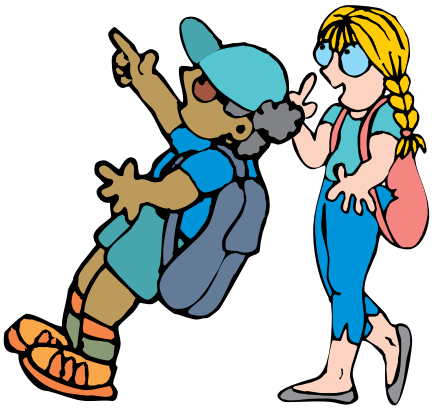

انفصل طلاب الصف بعد نهاية الأسبوع الدراسي. ولكن مايا وسعيد كانا صديقين حميمين بل جارين.

مشيا مايا وسعيد إلى بيتيهما عبر ساحة المدرسة قلقين من المهمّة الصعبة الّتي فرضتها المعلمة "كشّورة" عليهما.

”ليتني أستطيع أن أرى جيّدا كالصّقر.. يا ليتني أحظى بعيني النسر“ فكّر سعيد وهو ينظر إلى الأفق.

”ها هي دهب!“ قالت مايا بينما بدأت الكلبة بنيّة اللون من نوع كوكر - سبانييل تهرع إليها.

فجأة توقّفت دهب. انتصبت أذناها وبدأت
تشمشم مائلةً بتوتّر نحو الشّجيرات.

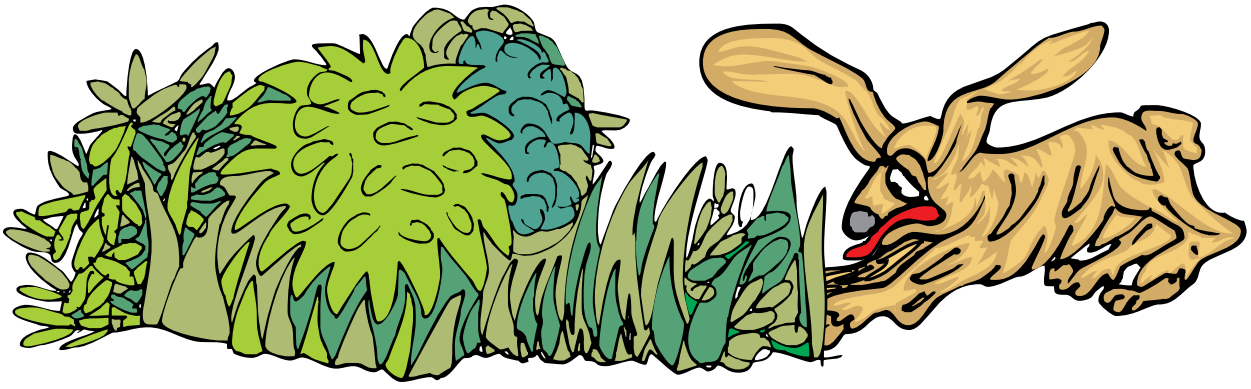

فجأةً وثبت وباتت تتحرّك
راكضة إلى هنا وهناك.

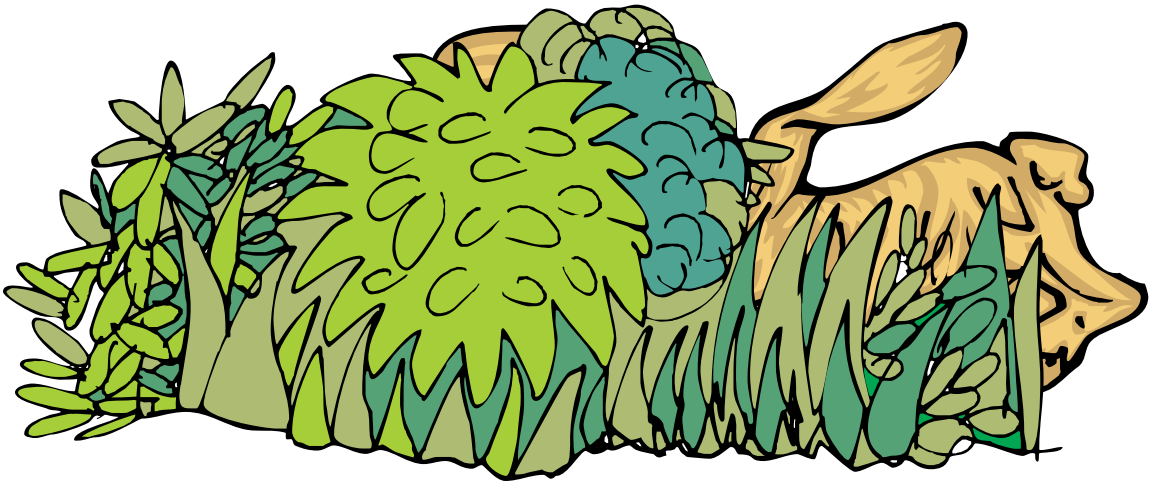

”لم أشمّ ولم أسمع شيئا.“ قالت مايا. ”الكلاب لديها حاسّة شمّ مثيرة للإعجاب، فهي تسمع ولو أدنى حفيف من مسافات بعيدة، بالذات عندما تشمّ عكس اتجاه الرياح.

لا بد من أن دهب شعرت برائحة خفيفة فسمعت فأرًا صغيرًا يتحرك في وكره“.

”الحيوانات أذكى من البشر،“ تنهد سعيد، ”حواسها أكثر حدة فإنها تقوم بجميع الأمور بشكل أفضل. فكّري يا مايا، ما أجمل تحليق الطّيور، وما أروع الحيل الّتي تقوم بها الدلافين في البحر.

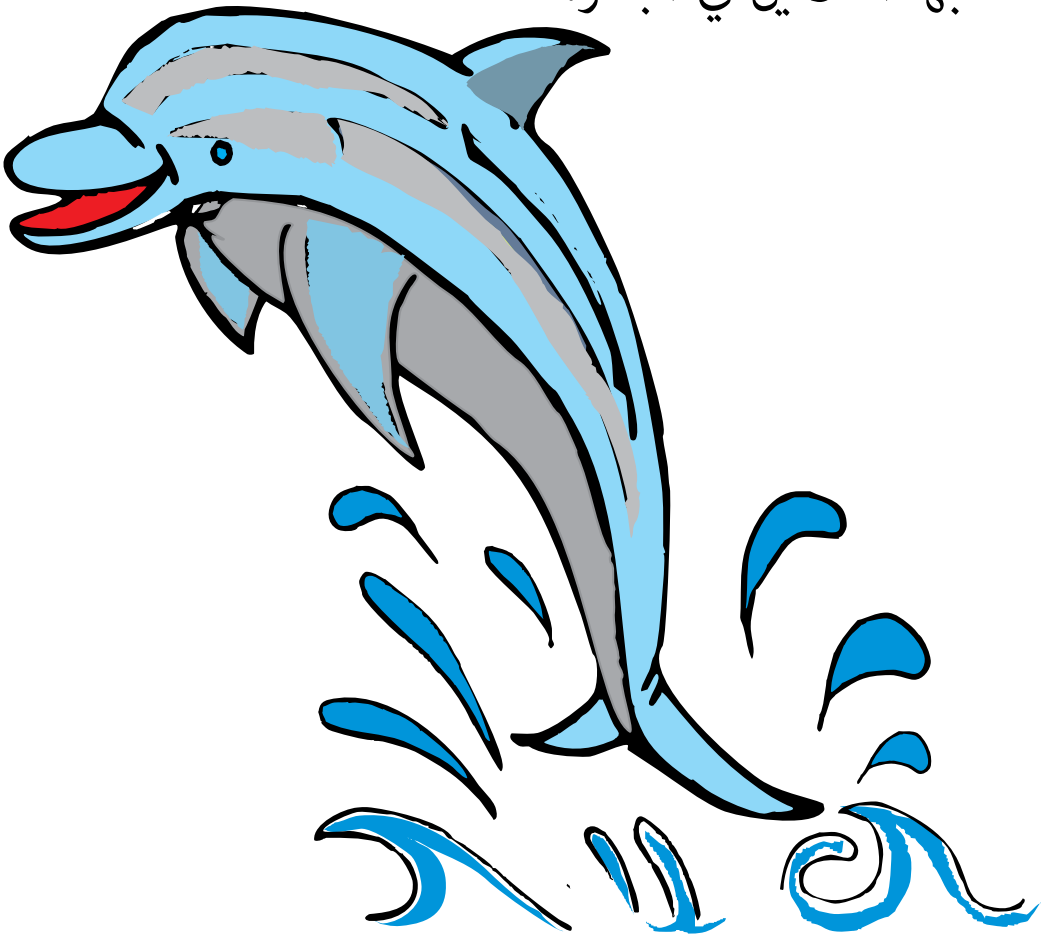

ما أروع ركوض الفهود فإنها أسرع من السيّارة! ما أعجب أن البوم والقطط ترى في ظلام الليل والصّراصير تستطيع أن تشعر بأخفّ هزّة، في حين أننا لا نشعر بشيء!“

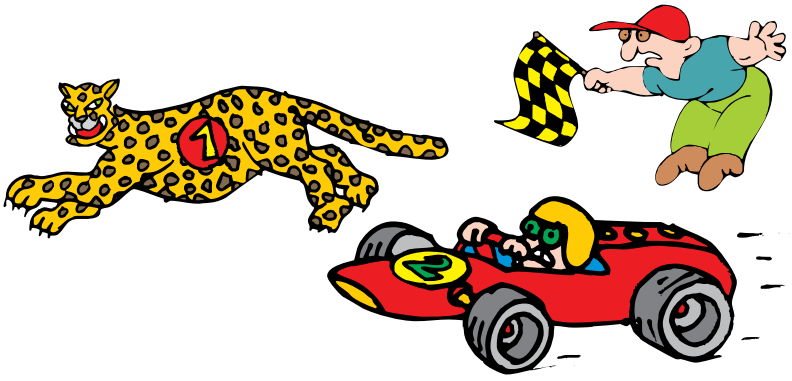

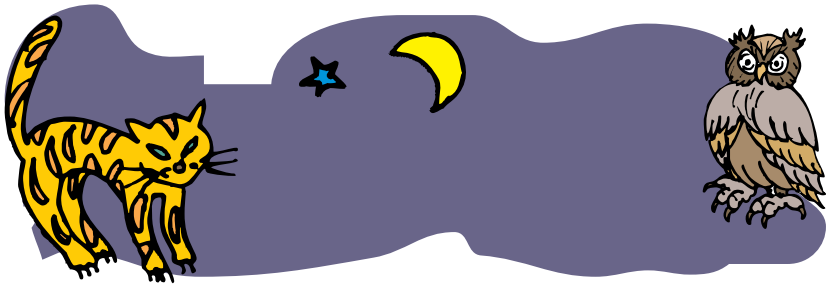

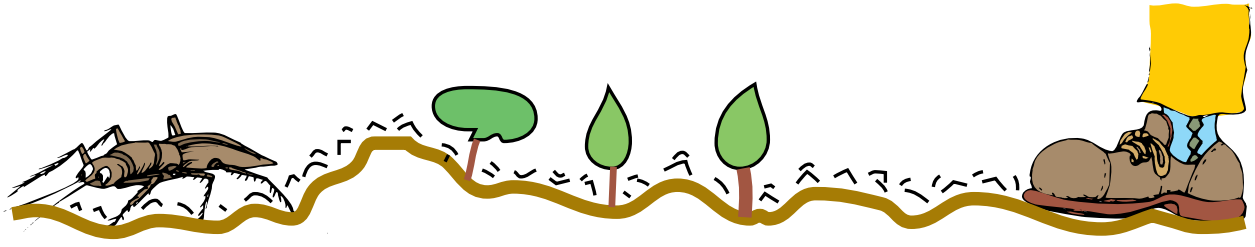

” صدقت،“ أجابت مايا بتحسر؛ ”حقّا لا يخطر ببالي الآن أمر نتميّز به نحن البشر!“

”شدي روحك يا مايا“، اقترح سعيد، ”ما رأيك يا مايا أن نطلب من خالك، نعيمو العجوز أن يمنحنا طرف خيط، فهو دائما يساعدنا في شحذ الأفكار“.. اقترح سعيد.

الأستاذ نعيم ’رأس بطيخة‘ الورطان تنحّى عن عمله في الجامعة، والآن يقضي جلّ وقته في ابتكار أدوات جديدة لا فائدة فيها في كوخه الكبير القائم في نهاية حديقته.

”مرحبًا مايا، مرحبًا سعيد!“ حيّا أستاذ ورطان الصّديقين بمرح.

”تعالا شاهدا ابتكاري الجديد ألا وهو كرسي
’مؤخرة لفوق‘ المعدّ لأشخاص يريدون أن
يروا كلّ شيء بالمقلوب.“

”بعد قليل يا خال نعيمو“ قالت مايا، ”جئنا لنطلب مساعدتك أولاً في وظيفة معقّدة، أعطتنا إياها المعلمة ’كشّورة‘. علينا أن نكتشف ماذا يجعلنا بني آدم وبما نختلف عن كائنات حيّة أخرى؟ لغاية الآن اتفقنا أنا وسعيد على أن الحيوانات تقوم بجميع الأمور بشكل أفضل منّا. إذن، ما يميّزنا نحن؟

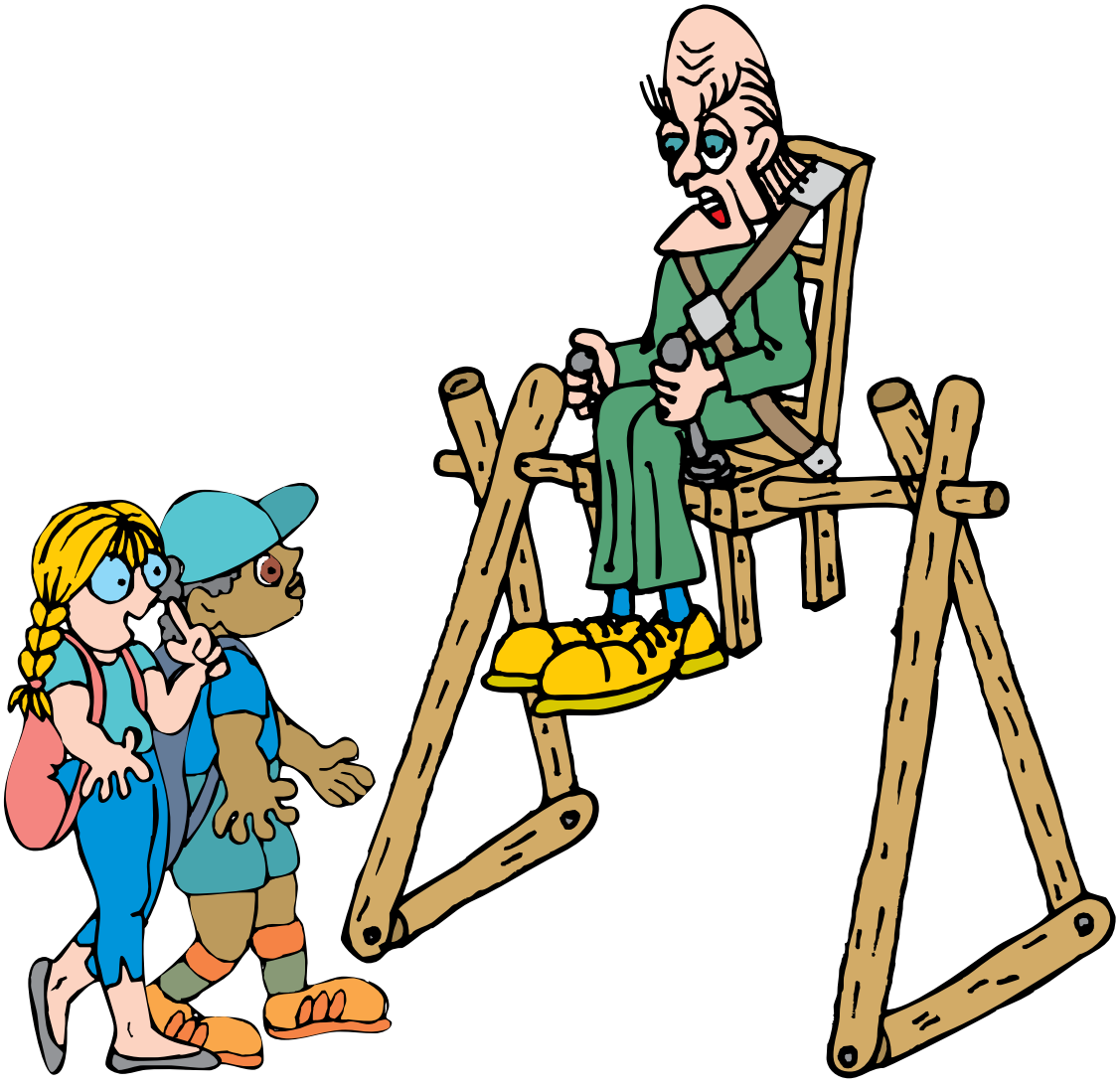

حلّ أستاذ 'رأس بطيخة' العجوز ذقنه وهزّ برأسه برهة ثمّ قال:
"هذه فعلا وظيفة مثيرة! كشّورة الحكيمة! حقًّا معلمة ذكية!
هنالك أمور كثيرة تميّز الجنس البشري عن سائر الكائنات الحيّة.
سأعطيكما كلمة مفتاحية لتفكرا فيها:

اليديّن!"

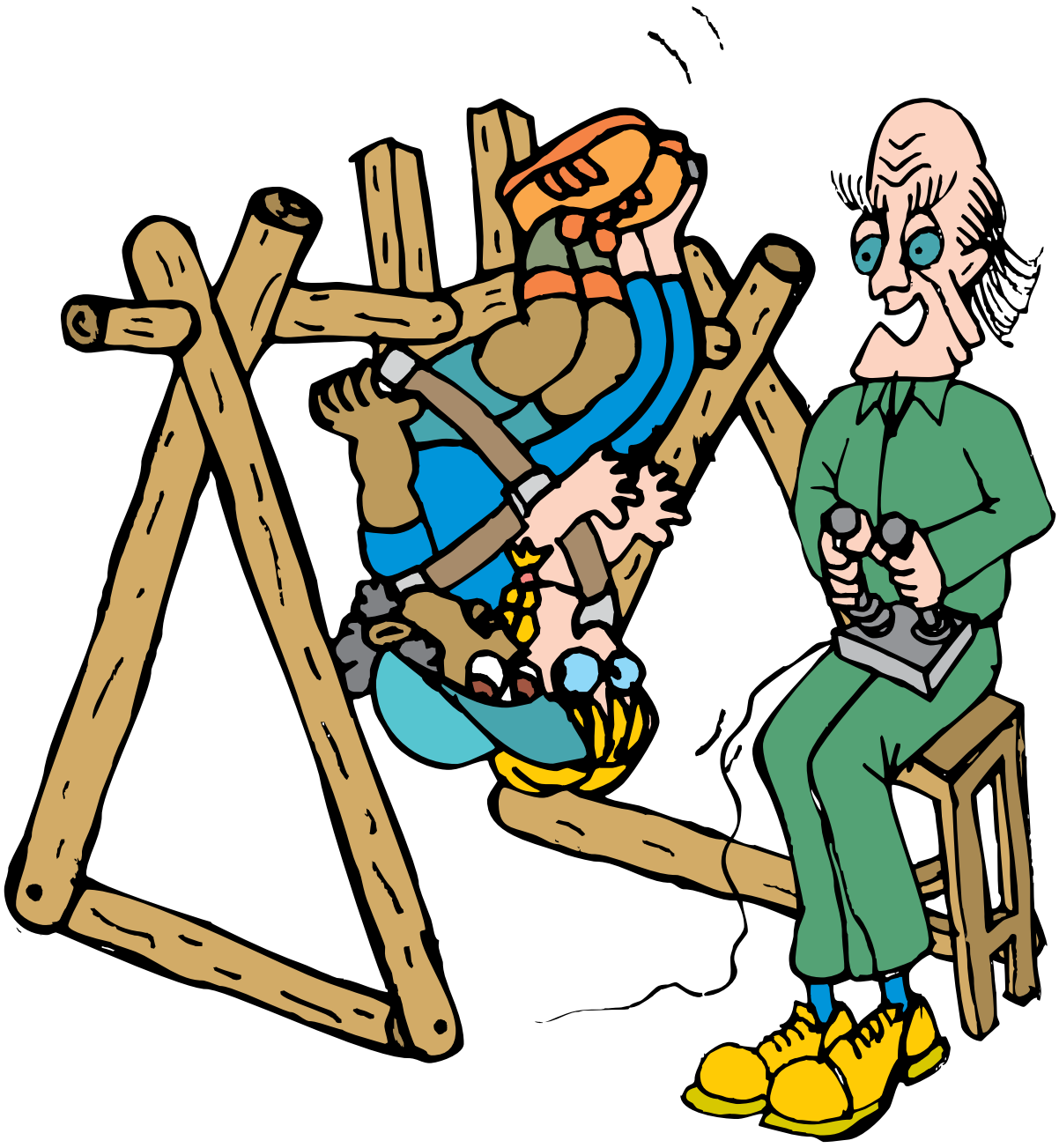

”والآن“.. استمر قائلا، ”عليكما أن تخرجا إلى
رحلة استكشافية في أعقاب أعاجيب يدّ الإنسان.
سأساعدكما في ذلك بطرح ١٢ سؤالاً.“